

## تاج العروس من جواهر القاموس

قال اللّٰيْثُ : " الكاحِصُ : الضَّارِبُ بِرَجْلِهِ . و " قال الفَرَّاءُ : " كَحَصَ  
 بِرَجْلِهِ كَمَنْعَ " و " فَحَصَ " بِرَجْلِهِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . قال أَبُو عَمْرٍو :  
 كَحَصَ " الْأَثَرُ كُحُوصًا " بِالضَّمِّ : " دَثَرَ " . و قد كَحَصَهُ الْبِلَالُ  
 وَأَنْشَدَ : .  
 " والدَّيْرُ الْكَوَاخِصُ كَحَصَ " الظَّالِمُ " إِذَا مَرَّ فِي الْأَرْضِ لَا يُرَى " .  
 فهو كَوَاخِصٌ " وَكَحَصَ الْكِتَابَ تَكَحُّيصًا فَكَحَصَ هُوَ كَحَصًا : دَرَسَهُ فَدَرَسَ " .  
 . وَالَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ : كَحَصَتُ الْكِتَابَ كَحَصًا : مَحَوْتُهُ . " وَأَطْلَالُ  
 كَوَاخِصٌ : دَوَارِسُ " عن أَبِي عَمْرٍو وَسَبَقَ الْإِنْشَادُ : وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :  
 قال ابنُ سَيِّدِهِ : كَحَصَ الْأَرْضَ كَحَصًا : أَثَارَهَا . وَكَحَصَ الرَّجُلُ كَحَصًا :  
 وَلَسِيَ مُدْبِرًا عن أَبِي زَيْدٍ . وَكَحَصَ الشَّيْءَ كَحَصًا : دَقَّاهُ عن ابنِ  
 الْقَطَّاعِ .  
 كَرِص .

" الْكَرِيسُ كَأَمِيرٍ " مَكْتُوبٌ بِالْأَخْمَرِ مع أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ ذَكَرَهُ فَقَالَ :  
 هو " الْأَقِطُ " أَيُّ عَامَّةً وهو قَوْلُ الْفَرَّاءِ مِثْلُ الْكَرِيزِ وَسَيَأْتِي  
 الِاعْتِدَارُ عن تَحْمِيرِهِ لِلْمُصَنِّفِ قَرِيبًا . فقال : الْكَرِيسُ هُوَ الْأَقِطُ الَّذِي  
 يَكْثُرُ مع الطَّارِئِثِ أَوْ مع الْحَمَّاصِصِ " وهُمَا نَبَاتَانِ تَقْدَسَمُ ذِكْرُهُمَا  
 " لَا كِلْهُ أَقِطٍ وَوَهْمَ الْجَوْهَرِيَّ " فِي إِيرَادِهِ على الْعُمُومِ وقد تَقَدَّمَ  
 أَنْزَهُ قَوْلُ الْفَرَّاءِ واقْتَصَرَ عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ لِأَنَّه صَحَّ عنده فلا  
 يُنْسَبُ إِلَيْهِ الْوَهْمُ فِي مِثْلِ ذَلِكَ . " وَإِنْزَامًا حَمَّرْتُهُ " أَي كَتَبْتُهُ  
 بِالْحُمْرَةِ دُونَ السَّوَادِ " لِأَنَّه لَمْ يَذْكُرْ سِوَى لَفْظَةِ مُخْتَلِّةٍ " .  
 وَأَنْتَ خَبِيرٌ بَأَنَّ مِثْلَ هَذَا لَا يَكُونُ اعْتِدَارًا فِي التَّحْمِيرِ كَيْفَ وَقَدْ  
 أَوْرَدَهُ بما صَحَّ عنده . وَأَمَّ ذِكْرُهُ الْأَقِطِ وَالْمُخْتَلِّفَةِ فَلَيْسَ من  
 وَطَيْفَتِهِ إِنْ لَمْ تَثْبُتْ عنده مِنْ طَرِيقٍ صَحِيحَةٍ . ثمَّ قال : الْكَرِيسُ :  
 " الذَّخِيرَةُ " نَقْلًا الصَّغَانِيَّ . ثمَّ ظَاهِرُهُ الْعُمُومُ وَالصَّحِيحُ أَنْزَهُ  
 اسمٌ لِمَا يُدْخَرُ وَيُرْفَعُ مِنَ الْأَقِطِ بَعْدَ أَنْ يُجْعَلَ فِيهِ شَيْءٌ من بَقْلِ  
 لئلا يَفْسُدَ كما يَشْهَدُ له مَفْهُومُ الْمَادَّةِ . قيل الْكَرِيسُ : هو " أَنْ  
 يُطْبَخَ الْحُمَّاصُ بِاللَّبَنِ فَيُجَفَّفَ " فَيُرْفَعُ وَيُدْخَرُ " فَيُؤْكَلُ فِي

الْقَيْطُ . وَيَقْرَبُ مِنْهُ قَوْلُ مَنْ قَالَ : الْكَرِيصُ : بِقَلَّةٍ يُحْمَسُ بِهَا  
الْأَقِطُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :  
" جَنْبَيْتُهَا مِنْ مُجْتَنِيٍّ عَوِيصِ .

" مِنْ مُجْتَنِيٍّ الْإِجْرِدِ وَالْكَرِيصِ قِيلَ : الْكَرِيصُ هُوَ " أَنْ يُكْرِمَ أَيْ  
يُخْلَطَ " بَعْدَ أَنْ يُدَقَّ " الْأَقِطُ وَالتَّمْرُ . وَ " قِيلَ الْكَرِيصُ : "  
المَوْضِعُ " السَّذِي " يُتَّخَذُ فِيهِ الْأَقِطُ " كَأَنَّ زَهَّهُ بِحَذْفِ مُضَافٍ أَيْ  
مَوْضِعُ الْكَرِيصِ " وَقَدْ كَرِمَهُ يَكْرِمُهُ " كَرِمًا : " دَفَّاهُ " فَهُوَ كَرِيصٌ أَيْ  
مَدْفُوقٌ . " وَالْمِكْرِمُ كَمِنْدِيرٍ : إِزْنَاءٌ أَوْ سِقَاءٌ يُحْلَبُ فِيهِ اللَّيْنُ " .  
نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ . " وَكَرِمٌ تَكْرِيمًا : أَكَلِ الْكَرِيصِ " أَيْ الْأَقِطِ . عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : " الْاِكْتِرَاصُ : الْجَمْعُ " وَأَنْشَدَ :  
" لَا تَنْزُكِحَنَّ أَبَدًا هَذَا زَهَّهُ .

" تَكْتَرِصُ الزَّادَ بِلَا أَمَانَةٍ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْكَرِيصُ : الْجَوْزُ  
بِالسَّمَنِ يُكْرِمُ أَيْ يُدَقُّ وَبِهِ فُسْسِرَ قَوْلُ الطَّرِمِّسِيِّ يَصْفُ وَعَلَاءٌ :  
وَشَاخَسَ فَاهُ الدَّهْرُ حَتَّى كَأَنَّ زَهَّهُ ... مُنْمَسُّ ثِيرَانِ الْكَرِيصِ  
الضَّوَانِ شَاخَسَ : خَالَفَ بَيِّنَ نَيْبَتَةٍ أَسْنَانِيهِ وَالثَّيْرَانُ : جَمْعُ ثَوْرٍ وَهِيَ  
الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَقِطِ . وَالْمُنْمَسُّ : الْقَدِيمُ . وَالضَّوَانُ : الْبَيْضُ وَقِيلَ  
الْكَرِيصُ هُنَا الْأَقِطُ الْمَجْمُوعُ الْمَدْفُوقُ . وَقِيلَ هُوَ الْأَقِطُ قَبْلَ أَنْ  
يَسْتَحْكِمَ يُبْسُهُ . وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : الْكَرِيصُ : السَّذِي كُرِمَ أَيْ دُقَّ .  
وَالْكَرِمُ : الْخَلْطُ . وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ اسْتِطْرَادًا . وَقِيلَ : الْكَرِمُ :  
العَمْرُ بِالْيَدِ وَمِنْهُ الْكَرِيصُ مِنَ الطَّرِثِثِ يُدَقُّ فِي كُرْمِ بِالْيَدِ أَيْ  
يُعْمَرُ .

كرمص